Journal homepage:
http://ijimct.journals.ekb.eg/
Online ISSN: 2682-2881 Print ISSN: 2682-2105

السلوك المعلوماتي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي بقنا

Informational behavior of faculty assistants in theoretical colleges at South Valley University in Qena

Dr. Abdelhakem ،Eman Sayed
Lecturer at the Faculty of Arts, South Valley University
Emy.sayed176@gmail.com

Abstract

The study sought to identify the informational behavior of assistants of faculty members in theoretical colleges at the University of South Valley in Qena, with the aim of knowing the paths that teaching assistants and teaching assistants take in obtaining information and the sources they prefer to research, identifying the difficulties they face and their proposals to overcome them. The study sample consisted of (54) teaching assistants and assistant teachers enrolled in the theoretical colleges under study for the academic year (2017-2018). The results of the study showed that there is a variation in the information search behaviors of the study sample and their needs to visit libraries and other information centers to obtain information due to Because of the poor library services provided in the libraries of their colleges, so the study recommended the need to

Article history:

Received 2 feb.2021

Accepted 20 May 2021

Keywords:

information seeking behavior - need for information .- user studies

pay attention to establishing a central library at South Valley University to meet the information needs of researchers, and to pay attention to colleges' libraries and their staff, and to train teaching assistants and assistants to use online information search strategies.

الكلمات المفتاحية:

سلوك البحث عن المعلومات، الحاجة إلي المعلومات، دراسات المستفيدين.

المستخلص:

سعت الدراسة إلي التعرف علي السلوك المعلوماتي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي بقنا بهدف معرفة السبل التي يسلكها المعيدين والمدرسين المساعدين في الحصول علي المعلومات والمصادر التي يفضلون البحث فيها وتحديد الصعوبات التي تواجههم ومقترحاتهم للتغلب عليها. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) من المعيدين والمدرسين المساعدين المقيدين بالكليات النظرية محل الدراسة للعام الجامعي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباينًا في سلوكيات البحث عن المعلومات لدي عينة الدراسة وحاجاتهم إلي زيارة المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى للحصول علي المعلومات نظرًا لسوء الخدمات المكتبية المقدمة بمكتبات كلياتهم ، لذا أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإنشاء مكتبة مركزية بجامعة جنوب الوادي لتلبية الاحتياجات المعلوماتية للباحثين والاهتمام بمكتبات الكليات والعاملين بها وتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين علي استخدام استراتيجيات البحث عن المعلومات علي الإنترنت.

المقدمة :

نظرًا للأهمية الحاسمة للمعلومات اليوم أصبحت المعلومات موردًا هامًا للتعليم والبحث العلمي حيث نحتاج إليها لأغراض متعددة، وتلعب المكتبات دورًا هامًا في تلبية الاحتياجات المعلوماتية من خلال برامجها ومرافقها وخدماتها، ومن أجل تقديم هذه المهمة بفعالية علي المكتبات أن تفهم أولا احتياجات المستفيدين من المعلومات ومن ثم تقديم أفضل الخدمات لكل فئة من فئات المستفيدين. (محمد، ٢٠١٥)

ولما للمعلومات من احتياجات متنوعة ومتغيرة باستمرار فقد تكون هناك احتياجات معلومات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو تعليمية، فإنها تحتاج في الغالب إلي سلوك للبحث عنها حسب الشخص الذي يحتاج إلي المعلومات. (Safahieh&Singh,2006)

ومع ظهور تقنيات المعلومات وزيادة الإنتاج الفكري الذي عرف تضخمًا في ظل بيئة المعلومات الجديدة التي تعتمد علي شبكات المعلومات والحواسيب وتقنيات الاتصالات والكم الهائل من مصادر المعلومات الرقمية، أصبح لزامًا علي المستفيدين الإفادة من هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري وتقليل الجهود المبذولة للحصول علي المعلومات وسرعة الحصول عليها والسيطرة علي الكم الهائل منها. (Vera&Nwawih&Deborah,2015)

ومع التطورات والمستجدات المتلاحقة التي شهدها العالم اليوم والتي أحدثت انعكاسًا واضحًا في طبيعة المعلومات وسلوك البحث عنها والإفادة منها، ظهرت الحاجة إلي عملية الولوج إلي المعلومات بطريقة تفاعلية ديناميكية تحاورية، من أجل

ذلك كان لابد من اكتساب مهارات عديدة في استخدام الوسائل التقنية الحديثة مما يمكن الباحثين من التفاعل مع الكم الهائل من المعلومات المتوفرة .

وبما أن فئة معاوني أعضاء هيئة التدريس تعد من أكثر فئات المجتمع احتياجًا للمعلومات واستخدامًا لها لخدمة متطلباتهم العلمية والبحثية والتدريسية، فقد ارتأينا إعداد هذه الدراسة للكشف عن السلوك المعلوماتي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي بقنا للتعرف علي الأسباب التي تدفعهم للبحث والطرق التي يسلكونها للحصول علي المعلومات وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث وكيفية التغلب عليها .

ثانيا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا النوع من الدراسات في التعرف علي سلوك المستفيدين وحاجاتهم وكيفية تعاملهم مع مصادر المعلومات والإفادة منها، ونظرًا لتركيز معظم الدراسات والبحوث في هذا المجال علي فئة أعضاء هيئة التدريس وإهمال الهيئة المعاونة وكذلك إهمال معظم الدراسات للجامعات في جنوب الصعيد وخصوصًا جامعة جنوب الوادي، جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف علي سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي بقنا .

ثالثا: مشكلة الدراسة

نظرًا للدور المحوري للمعلومات في البحث العلمي خاصة في ظل انفجار المعلومات الذي تسبب في ضخامة مصادر المعلومات وتنوع أشكالها وقنوات استخراجها بشكل تقليدي وغير تقليدي، والذي تطلب من الباحثين اكتساب مهارات

جديدة تأهلهم لاستخدام العديد من الوسائل والأدوات التي تمكنهم من الحصول علي ما يحتاجون من المعلومات، فقد أحدثت البيئة التكنولوجية تغيرات عدة شملت بذلك سلوك المستفيدين في بحثهم عن المعلومات وتغيرت معها حاجاتهم المعلوماتية، وبناءً علي ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

ما السلوكيات التي يتبعها معاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي بقنا للوصول إلي المعلومات ؟

رابعا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلي التعرف علي السلوك المعلوماتي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي ومنه تتفرع عدة أهداف أخري نوردها فيما يلي:

١- التعرف علي مصادر المعلومات التي يعتمد عليها معاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي في الحصول علي المعلومات
٢- التعرف علي الأساليب التي يتبعها معاوني أعضاء هيئة التدريس في البحث عن المعلومات .
٣- الوقوف علي مدي توافر مصادر المعلومات التي يحتاجها معاوني أعضاء هيئة التدريس بمكتبات كلياتهم .
٤- التعرف علي المكتبات ومراكز المعلومات التي يعتمد عليها معاوني أعضاء هيئة التدريس في الوصول إلي مصادر المعلومات .

٥- تحديد الاستراتيجية المتبعة ومهارات استخدام أدوات البحث ومصادر المعلومات من قبل معاوني أعضاء هيئة التدريس في البحث عن المعلومات علي الانترنت .

٦- التعرف علي الصعوبات التي تواجه معاوني أعضاء هيئة التدريس عند البحث عن المعلومات ومقترحاتهم للتغلب عليها .

خامسا: تساؤلات الدراسة

١- ما مصادر الحصول علي المعلومات لدي معاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي ؟

٢- ما الأساليب التي يتبعها معاوني أعضاء هيئة التدريس في البحث عن المعلومات ؟

٣- ما مدي توافر مصادر المعلومات التي يحتاجها معاوني أعضاء هيئة التدريس بمكتبات كلياتهم ؟

٤- ما المكتبات ومراكز المعلومات التي يعتمد عليها معاوني أعضاء هيئة التدريس في الوصول إلي مصادر المعلومات ؟

٥- ما الاستراتيجية المتبعة ومهارات استخدام أدوات البحث ومصادر المعلومات من قبل معاوني أعضاء هيئة التدريس في البحث عن المعلومات علي الانترنت ؟

٦- ما الصعوبات التي تواجه معاوني أعضاء هيئة التدريس عند البحث عن المعلومات وما مقترحاتهم للتغلب عليها ؟

سادسا: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في مجالها الموضوعي علي السلوك المعلوماتي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي بقنا.

الحدود المكانية: تغطي الدراسة الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي بقنا وهم (كلية الآداب – كلية التربية – كلية التجارة – كلية الحقوق – كلية الآثار).

الحدود الزمنية: تغطي الدراسة المعيدين والمدرسين المساعدين المقيدين بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي في العام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) حيث تم توزيع استمارة البحث وتفريغها وتحليل نتائجها في تلك الفترة.

ثامنا: مصطلحات الدراسة

سلوك البحث عن المعلومات:

مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الفرد للتعبير عن احتياجاته المعلوماتية والبحث عن المعلومات وتقييمها واختيارها لتلبية احتياجاته من المعلومات. (Singh,2015)

الحاجة إلي المعلومات :

غالبا ما تفهم الحاجة إلي المعلومات باعتبارها حالة ناشئة عن الإدراك بوجود نقص في الحالة المعرفية للفرد مما يؤدي إلي الرغبة في الحصول علي المعلومات التي تساهم في إشباع هذه الحالة. (العمران، أحمد)

دراسات المستفيدين :

هي تلك الدراسات الخاصة بالإفادة من مكتبات بعينها أو الإفادة من أحد نظم استرجاع المعلومات أو الإفادة من إحدى الخدمات أو القنوات أو المصادر، وهذه الدراسات تهتم بفئات أو وسائط معينة من المستفيدين، كما تهتم بتدفق المعلومات في مجالات علمية أو مهنية معينة. (قاسم، ١٩٨٣)

تاسعا: الدراسات السابقة

يحفل الإنتاج الفكري بالعديد من الدراسات والبحوث التي تناولت سلوك البحث عن المعلومات لدي العديد من الفئات، وتختلف أهداف وطرق معالجة هذه الدراسات تبعا للمشكلات التي تتناولها، حيث يعتبر الموضوع متشعبا يغطي العديد من المجالات ومختلف الفئات ويمكن أن تندرج تحته العديد من الموضوعات الفرعية، وعلي الرغم من ذلك نجد قلة في تناول الدراسات لفئة المعيدين والمدرسين المساعدين التي تناولتها الدراسة الحالية .

١) <u>الدراسات العربية</u>

تناولت دراسة (العمودي و السلمي، ٢٠٠٨): استكشاف الوعي المعلوماتي لدي الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي وتحديد مظاهره ومهارته لدي الطالبات وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههم عند البحث عن المعلومات وتحديد اتجاهات ودور المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدي الباحثات، وقد أظهرت الدراسة مدي توافر مهارات الحاجة للمعلومات ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين طالبات

الدراسات العليا، في حين ظهر افتقار غالبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية، وقد كانت أكثر الصعوبات التي تواجه الطالبات تتركز حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة وخدماتها وإمكاناتها مما يقتضي ضرورة إعداد برامج موحدة لتعليم الطالبات علي أسس علمية سليمة، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي وتفعيل عناصره.

دراسة (الشهري، ٢٠٠٩) التي تناولت سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية بجامعة الملك سعود بهدف الكشف عن خصائصها وتوظيف نتائج الدراسة لرفع مستوي خدمات المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباينا في سلوكيات البحث عن المعلومات لدي طلاب الدراسات العليا وحاجتها إلي زيارة مكتبات ومراكز معلومات غير مكتبة الأمير سليمان المركزية والحصول علي المعلومات إضافة إلي غياب برامج التدريب المتخصصة وحاجتها إلي مزيد من الخدمات المكتبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن في تنمية مجموعات المكتبة وفق احتياجات التخصصات العلمية وإعداد مقرر تدريبي متخصص في استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة وتقويمه.

دراسة (اسماعيل، ٢٠١٢): التي تناولت سلوك البحث عن المعلومات لدي الصحفيين السودانيين من خلال معرفة احتياجاتهم ودوافعهم للبحث عن المعلومات والوسائل التي يستخدمونها في الحصول علي المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلي أن حاجات الصحفيين السودانيين للمعلومات تتمثل في المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبحثية وأن أكثر أشكال أوعية المعلومات التي يعتمدون عليها هي أوعية المعلومات الإلكترونية والصحف والكتب، ومن أبرز توصياتها وضع خطط لتدريب

الصحفيين وتعليمهم كيفية استخدام مصادر المعلومات خاصة البحث في قواعد البيانات.

كما أعد (فرحان، ٢٠١٤): أطروحة ماجستير هدفت إلي التوقف علي واقع سلوك البحث عن المعلومات لدي الصحفيين بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ودوافعهم للبحث عن المعلومات ومدي استخدامهم لمصادر المعلومات وأسباب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والصعوبات التي تواجههم، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها أن أكثر أنواع المعلومات احتياجا لدي الصحفيين هي المعلومات الاجتماعية والمعلومات العامة، وأن أكثر الوسائل استخداما لدي الصحفيين هي أدوات الإنترنت مثل محركات البحث وأدلة البحث تليها مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة (محمد، ٢٠١٥): التي تناولت سلوكيات الأساتذة الباحثين في الحصول علي المعلومات في البيئة الرقمية بجامعتي الجلفة والأغواط بالجزائر وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي دوافع الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية والعوامل المؤثرة فيهم وحاجتهم للمعلومات والمصادر التي يعتمد عليها لإشباع رغباتهم المعلوماتية، كما هدفت إلي التعرف علي الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها أن الأسباب العلمية هي أكثر الدوافع التي تدفع الأساتذة الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وأن غالبية الأساتذة يفضلون استخدام الانترنت كمصدر للحصول علي المعلومات كما أن بعضهم يستخدم المصادر المطبوعة، وقد جاءت الكتب الإلكترونية من أبرز المصادر التي يعتمد عليها الباحثون عند البحث عن المعلومات، وقد جاءت العديد من المعوقات والعراقيل التي تواجه الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات منها عدم امتلاكهم لشبكة إنترنت عالية التدفق، وللتغلب علي

عائق البحث عن المعلومات اقترح الأساتذة الباحثين التغلب علي عائق اللغة والاهتمام باللغات الأجنبية للإفادة من الكم الهائل من المعلومات المتاحة باللغة الإنجليزية وغيرها.

دراسة (الشايع، ٢٠١٥): التي تناولت السلوك المعلوماتي للباحثين التربويين في ظل البيئة الرقمية وقد هدفت إلي التعرف علي مصادر المعلومات المستخدمة في رسائل الدكتوراه التربوية المجازة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام سعود والتغيرات التي طرأت علي استخدام المصادر خلال الفترة التي تمت فيها الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلي أن أكثر ثلاث مصادر اعتمد عليها الباحثون التربويون في إعداد رسائلهم هي الكتب ثم الرسائل العلمية ثم الدوريات، كما أنهم اعتمدوا علي المصادر المطبوعة بشكل أكبر من المصادر الإلكترونية كما اعتمدوا علي المصادر العربية أكثر من الأجنبية، وأوصت الدراسة بضرورة بذل الجهود والامكانات المطلوبة لإنتاج وتوفير مصادر المعلومات العلمية الإلكترونية وضرورة توعية الباحثين بما يتوافر من خدمات وفوائد متنوعة للمعلومات الإلكترونية.

كذلك تناولت دراسة (محمود، ٢٠١٦): سلوك ومهارات الباحثين في البحث عن المعلومات وأثرها علي البحث العلمي وقد هدفت إلي معرفة مستوي المهارات المعلوماتية للمستفيدين فيما يخص البحث والوصول إلي مصادر المعلومات واستخدامها في شكلها التقليدي والرقمي، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها ضعف تلقي المستفيدين لمهارات البحث ضمن مفردات المناهج الدراسية وضعف مهارات صياغة استراتيجيات البحث لديهم وتدني مستوي خبرة المستفيدين لكيفية توثيق المصادر المتخصصة في البحث.

كما تناولت دراسة (أبا الخيل، ١٤٢٨): ظاهرة طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود في البحث عن المعلومات ودوافعهم نحو البحث والتعرف علي الأدوات المستخدمة في البحث عن المعلومات والصعوبات التي تواجههم أثناء البحث، وقد توصلت الدراسة إلي أن معظم طلاب الكليات التي شملتهم الدراسة يبحثون عن المعلومات بدافع إعداد ورقة بحث ضمن متطلبات مقرر دراسي وأن الكتب هي مصدرهم الأول للحصول علي المعلومات، في حين وجد ضعف في التوجه نحو استخدام المصادر الإلكترونية والمجلات العلمية، لذا أوصت الدراسة بضرورة تخصيص ميزانية كافية تمكن المكتبة من الالتزام بمواصلة تطوير مجموعاتها بأشكال مختلفة والاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية وتوجيه الباحثين وتدريبهم علي طرق استخدامها للإفادة منها بشكل صحيح .

كما أعد الطلحي: دراسة تناولت سلوكيات البحث عن المعلومات لدي طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار لمعرفة المنافذ التي يسلكها طلبة الجامعة للحصول علي المعلومات وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث ومدي استجابة الطلبة للبدائل الإلكترونية لأوعية المعلومات وتحديد أشكال وأنواع المصادر التي يستخدمونها، وقد توصلت الدراسة إلي أن أكثر الدوافع وراء البحث عن المعلومات هو البحث عن المواد المتعلقة بالمقررات الدراسية وأن أكثر المنافذ التي يعتمدون عليها هي الانترنت تليها المكتبات، ومن أكثر الصعوبات التي واجهتهم عدم توافر مصادر معلومات بالمكتبة، وقد أوصت الدراسة بتقديم برنامج تدريبي من قبل العاملين المتخصصين في مجال المكتبات لطلبة الجامعة عن كيفية استخدام مصادر وخدمات المعلومات بالمكتبة وتزويد المكتبة بمصادر معلومات حديثة ومتنوعة بشكل دوري ومستمر.

٢) الدراسات الأجنبية

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية من بينها الدراسة التي أعدها **(Maijd,2000)** التي تناولت تحديد قنوات المعلومات المستخدمة من قبل الجامعة الإسلامية في ماليزيا من قبل أعضاء هيئة تدريس القانون ومصادر المعلومات المفضلة لديهم والأساليب المتبعة للحصول علي المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلي أنهم استخدموا مصادر مختلفة للحصول علي المعلومات تم تصنيف الكتب كأهم مصدر منها لأغراض التدريس والبحث تليها تقارير القانون والقوانين ثم تأتي مكتباتهم الشخصية ثم المصادر والمرافق المعتمدة علي تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات المستندة إلي الإنترنت.

وفي دراسة أخري ل (Safahieh,2006) أجريت لتحديد احتياجات المعلومات وسلوك البحث عنها للطلاب الدوليين في ماليزيا وباستخدام الاستبيان أجريت الدراسة علي عينة عشوائية من الطلاب في ثلاث جامعات عامة في ماليزيا (جامعة ملايا وجامعة بوكرا والجامعة الوطنية) وكان من نتائجها أن (٧٠٪) من العينة ينظرون إلي أنفسهم علي أنهم يتعاملون مع الحاسوب والقراءة عبر الإنترنت بشكل جيد والحصول علي مستوي جيد أيضا في إجادة اللغة الإنجليزية، وجاءت احتياجاتهم من المعلومات مرتبطة ببرامج الدراسة والدورات التدريبية والأبحاث الدراسية، ومن نتائجها أن الإنترنت والمكتبة كانتا الرئيسيتين في قنوات الحصول علي المعلومات أما المكتبة فكانت نادرة.

كما قام (George,2006) بدراسة سلوكيات البحث عن المعلومات لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة كارينجي ميلون بولاية بنسلفانيا وتوصل فيها إلي أن معظم طلاب الدراسات العليا يلجؤون عند احتياجهم للمعلومات إلي أساتذتهم الذين

يدلونهم علي مراجع معينة تفي باحتياجاتهم المعلوماتية كما يستعين معظمهم بموظفي المكتبة للاسترشاد بالمراجع، وتوصلت الدراسة إلي الدور الأكبر الذي تؤديه الإنترنت في حصولهم علي المعلومات وأن ما يشكل ويؤثر علي متطلباتهم واحتياجاتهم المعلوماتية هو متطلبات المناهج الدراسية.

دراسة (Bhatti,2009) التي تناولت احتياجات المعلومات وسلوك البحث عنها لأعضاء هيئة التدريس بجامعة باهاوالبور الإسلامية بباكستان فقد هدفت إلي التعرف علي المصادر والقنوات التي يتم استخدامها وكيف ولماذا يتم استخدامها والتعرف علي طرق الحصول علي المعلومات والصعوبات التي تواجههم في البحث عنها، وقد توصلت الدراسة إلي أن ما يقرب من نصف العينة يستخدمون الكتب والمصادر الورقية في الحصول علي المعلومات من المكتبة كما أن نسبة كبيرة منهم أيضا يستخدمون الإنترنت في الحصول علي المعلومات لاسيما أعضاء هيئة التدريس الأصغر سنًا.

كما أظهرت دراسة (Hamid,2009) وجود اختلافات لسلوك البحث عن المعلومات بين الطلاب وبين أعضاء المجتمع الأكاديمي من الباحثين وطلاب الدراسات العليا، حيث جاء من نتائجها أن الطلاب الجامعيين شكلوا العدد الأكبر من المستخدمين للجلسات التي تم تنفيذها والصفحات التي تمت مشاهدتها وكانوا أكثر عرضه للقيام بجلسات أطول عبر الإنترنت، وكان الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا الأكثر احتمالا لاستخدام روابط المكتبات للوصول إلي قواعد البيانات.

كما تناولت دراسة (Fourie,2014) سلوك المعلمين الجغرافيين في الجامعة الوطنية بليسوتو تجاربهم تجاه ممارسة التدريس وما يحتاجونه من معلومات لتغطية المحتوي وطرق التدريس والسياسات التعليمية وأساليبهم المختلفة في البحث عن المعلومات،

فوجدت أن المعلمون الجغرافيون يعانون من نقص في مصادر المعلومات في المكتبات وأنهم يفضلون المصادر التقليدية مثل الكتب وغيرها علي المصادر الإلكترونية مثل الانترنت التي كانت بالكاد مستخدمة وقد أوصت الدراسة بضرورة بذل المزيد من الجهد لتحسين وتطوير موارد المعلومات لهؤلاء المعلمون ومحو أميتهم المعلوماتية وتنمية مهارات تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة.

(Vera,2015) التي تناولت سلوك البحث عن المعلومات في المكتبات في نيجيريا وقد كشفت نتائجها أن الباحثين في المكتبات بنيجيريا يبحثون عن معلومات أكاديمية بحثية ومعلومات أعمال تجارية ومعلومات رياضية وترفيهية ومعلومات عن الصحة الشخصية وغيرها، وأشارت إلي أن الكتب المدرسية هي المواد الرئيسية التي استشارها الباحثون في المكتبات، وقد توصلت الدراسة إلي عدم توافر الوقت للوصول إلي موارد المعلومات وعدم اكتمال سجلات المكتبات.

وفي دراسة أخري ل (Singh,2015) تناولت التحقيق في احتياجات المعلومات والبحث عن سلوك الطلاب الأجانب في البحث عن المعلومات وقد توصلت إلي أن طلاب الدراسات العليا يحتاجون إلي المعلومات بخصوص برنامج دراستهم في حين يحتاج علماء البحوث إلي المعلومات لكتابة مقالات بحثية ولعلمهم البحثي، كما توصلت إلي أن معظمهم يسعي للوصول إلي المعلومات عبر الإنترنت وأن الباحثون يستخدمون الموارد الإلكترونية مثل قواعد المعلومات والمجلات الإلكترونية والرسائل الإلكترونية أكثر من الكتب في الحصول علي المعلومات كما أن استخدامهم للمكتبات محدود مع وجود شكاوي من موظفي المكتبات، وأوصت الدراسة بأنه يجب علي العاملين بالمكتبات مساعدة الطلاب الأجانب علي انجاز احتياجاتهم من المعلومات.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

بهذا تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول موضوع سلوك البحث عن المعلومات، كما اتفقت مع بعض الدراسات في استخدام المنهجي المسحي، بينما تختلف في تناول الفئات التي تم تطبيق الدراسة عليها فتناول بعضها الطلاب والبعض الأخر تناول أعضاء هيئة التدريس وبعضها الأخر تناول طلاب الدراسات العليا والباحثين في حين تناولت الدراسة الحالية المعيدين والمدرسين المساعدين بجامعة جنوب الوادي.

صياغة الاستشهادات المرجعية:

اعتمدت الدراسة علي معيار الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) في صياغة الاستشهادات المرجعية وفقا للطبعة السادسة.

عاشر: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي الذي يعد من أكثر المناهج المناسبة لهذا النوع من الدراسات حيث يقوم بوصف وتحليل وتفسير جوانب الموضوع المختلفة ومن ثم يمكنه الحصول علي بيانات يمكن تصنيفها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تعميم نتائجها للإفادة منها، وتم جمع المعلومات من عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة نظرا لتعدد أفراده وتوضح الفقرة التالية مجتمع الدراسة والعينة التي تم اختيارها.

الحادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار مجتمع الدراسة المكون من المعيدين والمدرسين المساعدين المقيدين بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي (كلية الآداب – كلية التربية – كلية التجارة –

كلية الحقوق – كلية الآثار) في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهم (١٦٤) معيد ومدرس مساعد وفقا لإحصائية الإدارة العامة لشؤون العاملين بالجامعة وقد تم الاعتماد علي عينة عشوائية منهم للإفادة من أساليب المعاينة الإحصائية، حيث تم إرسال الاستبانة بالبريد الإلكتروني كما سلم بعضها باليد لأفراد عينة الدراسة وكانت الاستجابة من (٦٦) معيد ومدرس مساعد بنسبة (٤٠٪) من المجتمع الأصلي للدراسة.

والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة :

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة

الكلية	العدد الكلي	العينة	النسبة المئوية
كلية الآداب	٨٥	٣٤	٤٠٪
كلية التجارة	٣٢	١٣	٤٠٪
كلية التربية	٢١	٨	٤٠٪
كلية الآثار	١٧	٧	٤٠٪
كلية الحقوق	٩	٤	٤٠٪
المجموع	١٦٤	٦٦	٤٠٪

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن إجمالي عينة الدراسة يبلغ (٦٦) معيد ومدرس مساعد من الكليات محل الدراسة والتي تشكل نسبة ٤٠٪ من إجمالي مجتمع الدراسة لتسهيل إجراء البحث وتطبيق الدراسة الميدانية.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة علي استمارة البحث (الاستبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وتتكون الاستبانة من مجموعة من المحاور كما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية (الجنس– الكلية– التخصص العلمي – الدرجة العلمية).

المحور الثاني: مصادر وأدوات الحصول علي المعلومات.

المحور الثالث: الحاجات المعلوماتية.

المحور الرابع: سلوك البحث عن المعلومات.

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات ومقترحات التغلب عليها.

وعن صدق أداة الدراسة حيث يمثل الصدق الظاهري أحد الأساليب المستخدمة للتعرف علي صدق المقياس وقدرته علي قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدي ملائمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة والتأكد علي صدق المحتوي أو المضمون والتي تعني إلي أي مدي يقيس المقياس خصائص الشيء المراد قياسه. (القحطاني، ١٤٢١)

وبناءً علي ذلك فقد تم عرض أداة الدراسة علي عدد من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والبالغ عددهم ثلاثة محكمين من الأساتذة المتخصصين (*)، حيث طلب منهم إبداء رأيهم العلمي في المقاس عما إذا كان صادقًا أو غير صادقًا ، وقد أجمعت أراءهم علي صدق المقياس وصلاحية عباراته من حيث الوضوح

(*) الأساتذة محكمو الاستبانة :
أ.د/ أسامة السيد محمود . أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ بكلية الآداب جامعة القاهرة
أ.د/ خالد الحلبي . أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة ورئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
أ.د/ عصام منصور . أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي

والملائمة وانعكاسها لأهداف الدراسة وقد أخذ في الحسبان آراء واقتراحات المحكمين حيث تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة وترتيب الأسئلة وهو ما مكن ظهور الاستبانة في شكلها النهائي.

الثاني عشر: تحليل بيانات الدراسة ونتائجها:

تم استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية لتحليل البيانات وعرضها حيث جمعت بيانات الدراسة بالاستبانات التي تم توزيعها علي أفراد العينة ويوضح الجدول التالي الاستبانات الموزعة والمسترجعة والمفقودة.

جدول رقم (٢) الاستبانات الموزعة والمسترجعة والمفقودة وفقا لكل كلية

الكلية	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات المفقودة
كلية الآداب	٣٤	٢٦	٨
كلية التجارة	١٣	١٠	٣
كلية التربية	٨	٨	–
كلية الآثار	٧	٦	١
كلية الحقوق	٤	٤	–
المجموع	٦٦	٥٤	١٢

ومن خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

تم توزيع (٦٦) استبانة علي أفراد عينة الدراسة وقد تم استرجاع (٥٤) منها مكتملة البيانات وقابلة للدراسة والتحليل الإحصائي، وهذا يمثل نسبة (٨١.٨٪) من مجموع الاستبانات الموزعة علي أفراد العينة.

المحور الأول : خصائص مجتمع الدراسة

(١)الجنس :

يوضح الجدول التالي التحليل الإحصائي لعينة الدراسة وفقا للجنس

جدول رقم (٣) توزيع العينة وفقا للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٢	٪٢٢.٣
أنثي	٤٢	٪٧٧.٧
المجموع	٥٤	٪١٠٠

وبدراسة نتائج الجدول السابق يتبين الآتي :

- ارتفاع عدد الإناث من أفراد عينة الدراسة علي عدد الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (٧٧.٧٪) من إجمالي العينة في حين انخفضت نسبة الذكور ، وربما يرجع ذلك إلي ارتفاع عدد الإناث علي عدد الذكور في مجتمع الدراسة بشكل عام أو يرجع إلي زيادة نسبة مشاركة الإناث في مساعدة الباحثين لإجراء الدراسات وملء الاستبانات عن مشاركة الذكور .

(٢)الدرجة العلمية :

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقا للدرجة العلمية

جدول رقم (٤) توزيع العينة وفقا للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	٢٥	٤٦.٥٪
دكتوراه	٢٥	٤٦.٥٪
دبلومة	٤	٧٪
المجموع	٥٤	١٠٠٪

ومن خلال نتائج الجدول السابق يلاحظ الآتي :

تتساوي نسبة مشاركة أفراد عينة الدراسة من المقيدين بدرجة الماجستير ودرجة الدكتوراه حيث بلغت (٤٦.٥٪) لكل درجة منهم ، بينما جاءت نسبة المقيدين لدرجة الدبلومة منخفضة حيث بلغت (٧٪) من إجمالي أفراد العينة وذلك يرجع إلي أن درجة الدبلومة خاصة بكلية الحقوق وهي بالطبع عدد أفراد العينة بها قليل بلغ (٤) فقط من إجمالي العينة المقيدين بهذه الدرجة.

المحور الثاني : مصادر الحصول علي المعلومات

(١) مصادر الحصول علي المعلومات

يوضح الجدول التالي المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول علي المعلومات ومدي استخدام كل مصدر.

جدول رقم (٥) مصادر الحصول علي المعلومات

مصادر المعلومات	دائما		أحيانا		لا استخدم	
	ك	%	ك	%	ك	%
١- الكتب	٤٩	٩٠.٧٪	٤	٧.٤٪	١	١.٩٪
٢- الدوريات المطبوعة	٣٨	٧٠.٣٪	١٢	٢٢.٣٪	٤	٧.٤٪
٣- الرسائل الجامعية	٥٠	٩٢.٦٪	٤	٧.٤٪	-	-
٤- قواعد البيانات	٣٨	٧٠.٣٪	١٢	٢٢.٣٪	٤	٧.٤٪
٥- الدوريات الإلكترونية	٣٧	٦٨.٥٪	١٥	٢٧.٧٪	٢	٣.٨٪
٦- شبكة الإنترنت	٥٠	٩٢.٦٪	٤	٧.٤٪	-	-
٧- المطبوعات الحكومية	١٧	٣١.٥٪	١٧	٣١.٥٪	٢٠	٣٧٪
٨- التسجيلات الصوتية	٤	٧.٤٪	٢٠	٣٧٪	٣٠	٥٥.٥٪
٩- التسجيلات المرئية	٤	٧.٤٪	١٨	٣٣.٣٪	٣٢	٥٩.٣٪
١٠- الصحف الإخبارية	٥	٩.٢٪	١٨	٣٣.٣٪	٣١	٥٧.٥٪
١١- المخطوطات	٦	١١.٢٪	١٨	٣٣.٣	٣٠	٥٥.٥٪

ومن خلال قراءة البيانات الواردة في الجدول السابق يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات الآتية :

- تأتي الرسائل الجامعية وشبكة الإنترنت في المرتبة الأولي من حيث استخدام عينة الدراسة لها والحصول علي المعلومات منها حيث حظيت علي أعلي نسبة استخدام بلغت (٩٢.٦٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت الكتب بنسبة (٩٠.٧٪)، تليها الدوريات المطبوعة بنسبة (٧٠.٣٪) ثم الدوريات الإلكترونية بنسبة (٦٨.٥٪) تليها المطبوعات الحكومية بنسبة (٣١.٥٪) والمخطوطات بنسبة (١١.٢٪) ثم تأتي الصحف الإخبارية بنسبة (٩.٢٪) وأخيرا جاءت التسجيلات الصوتية والمرئية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧.٤٪).

- تبين أن هناك عدد من مصادر المعلومات لا تستخدم من قبل عينة الدراسة نوردها طبقا للنسب الأعلى من حيث عدم الاستخدام، حيث جاءت التسجيلات المرئية بنسبة (٥٩.٣٪) تليها الصحف الإخبارية بنسبة (٥٧.٥٪) ثم التسجيلات الصوتية والمخطوطات بنسبة (٥٥.٥٪) والمطبوعات الحكومية بنسبة (٣٧٪).
- من النتائج السابقة يلاحظ أن شبكة الإنترنت والرسائل الجامعية تعتبر مصدرًا أساسيًا للحصول علي المعلومات من قبل عينة الدراسة حيث تستخدم بشكل دائم و بأعلى نسبة استخدام ولعل السبب في ذلك راجعا إلي ما توفره شبكة الإنترنت من معلومات حديثة بشكل مستمر تتيح كل ما هو جديد في مختلف فروع المعرفة البشرية وتيسر للمستفيدين الحصول علي المعلومات في أقل وقت وبأقل التكاليف، كما أن الرسائل الجامعية تعد مصدرًا أساسيًا يلجأ إلي المعيدين والمدرسين المساعدين للحصول علي المعلومات في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في مجال تخصصهم العلمي.
- كما تبين من النتائج السابقة أن هناك نسبة من أفراد عينة الدراسة لا تستخدم بعض المصادر مثل التسجيلات الصوتية والمرئية والصحف الإخبارية والمخطوطات والمطبوعات الحكومية إلا بعض أفراد العينة ممن تتطلب دراستهم هذه المصادر، وربما يرجع ذلك إلي طبيعة الدراسة النظرية لدي بقية أفراد العينة الذين يعتمدون علي المصادر المطبوعة والإنترنت في الحصول علي المعلومات أو يرجع ذلك إلي صعوبة تعاملهم مع تلك المصادر وصعوبة الحصول منها علي المعلومات.
- مما سبق نلاحظ اختلاف ما توصلت إلي الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الشهري، ٢٠٠٩) ودراسة (الطلحي) حيث توصلت إلي

أن الدوريات المطبوعة تليها الكتب هي المصدر الأساسي للحصول علي المعلومات .

(٢) أساليب البحث عن المعلومات

يدور هذا الجزء حول محاولة التعرف أكثر أساليب البحث استخداما من قبل عينة الدراسة في البحث عن المعلومات والحصول عليها ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (٦) أكثر أساليب البحث استخداما من قبل عينة الدراسة

أساليب البحث عن المعلومات	دائما		أحيانا		نادرا		لا استخدم	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- البحث في الفهرس الآلي للمكتبة	٣٠	٥٥.٥٪	١٧	٣١.٥٪	٣	٥.٥٪	٤	٧.٥٪
٢- البحث في فهارس المكتبات الأخرى	٣١	٥٧.٥٪	١٣	٢٤٪	٦	١١.١٪	٤	٧.٥٪
٣- البحث في الكشافات والمستخلصات المطبوعة	٨	١٤.٩٪	١٣	٢٤٪	٦	١١.١٪	٢٧	٥٠٪
٤- البحث في رفوف المكتبة عن عناوين الكتب	٤٥	٨٣.٢٪	٢	٣.٧٪	٥	٩.٢٪	٢	٣.٧٪
٥- البحث في رفوف المكتبة عن عناوين الدوريات	٤٣	٧٩.٦٪	٤	٧.٥٪	٧	١٢.٩٪	-	–
٦- البحث في قواعد البيانات	٤٣	٧٩.٦٪	٧	١٢.٩٪	٢	٣.٧٪	٢ ٣.٧٪	
٧- البحث في شبكة الإنترنت	٤	٧.٥٪	١٧	٣١.٥٪	١٥	٢٧.٧٪	١٨	٣٣.٣٪
٨- الاستعانة بأخصائي المراجع	٨	١٤.٩٪	١٩	٣٥.١٪	١٥	٢٧.٧٪	١٢ ٢٢.٣٪	
٩- الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس	٤	٧.٥٪	٢٦	٤٨٪	١٧	٣١.٥٪	٧	١٣٪
١٠- الاستعانة بزملاء الدراسة	٤	٧.٥٪	٧	١٢.٩٪	٣١	٥٧.٥٪	٣٢ ٥٩.٢٪	

من خلال الجدول رقم (٦) نلاحظ النتائج التالية :

- أن الغالبية العظمي من المعيدين والمدرسين المساعدين عينة الدراسة يفضلون أسلوب البحث عن عناوين الكتب في رفوف المكتبة للحصول علي المعلومات حيث تبين أن نسبة (٨٣.٢٪) تلجأ دائما لهذه الطريقة، بينما يأتي البحث عن عناوين الدوريات بالمكتبة والبحث في قواعد البيانات في المرتبة الثانية بنسبة (٧٩.٦٪)، ثم يأتي البحث في فهارس المكتبات الأخرى بنسبة(٥٧.٥٪)، ويليه البحث في الفهرس الآلي للمكتبة بنسبة (٥٥.٥٪)، ثم الاستعانة بأخصائي المراجع والبحث في الكشافات والمستخلصات بنسبة منخفضة بلغت (١٤.٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس والاستعانة بزملاء الدراسة بنسبة (٧.٥٪) .
- وبقراءة نتائج الجدول السابق نستنتج أن غالبية عينة الدراسة تتبع الطريقة التقليدية للحصول علي المعلومات عن طريق البحث عن عناوين الكتب في رفوف المكتبة علي الرغم من أن ما يقرب من نصف العينة تتبع أسلوب البحث في قواعد البيانات والفهرس الآلي للمكتبة إلا أن النسبة الأكبر جاءت للبحث في رفوف المكتبة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلي عدم معرفة بعض أفراد العينة بكيفية استخدام الفهرس الآلي للمكتبة بالإضافة إلي عدم ارشاد أمناء المكتبات لاستخدام النظام الآلي المطبق بالمكتبة مما دفع العديد من أفراد العينة لاستخدام الطرق التقليدية للحصول علي المعلومات.
- ومن الجدير بالذكر أيضا عدم استشارة أفراد العينة لزملاء الدراسة والإفادة منهم في الحصول علي المعلومات مما يدل علي قلة التواصل والترابط العلمي

بين المعيدين والمدرسين المساعدين بالكليات المذكورة الأمر الذي يعد ضرورة لازمة لتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات في البيئة الأكاديمية.

المحور الثالث : الحاجات المعلوماتية

(١)**مدي توافر مصادر المعلومات بمكتبة الكلية** : ويوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٧) مدي توافر مصادر المعلومات بمكتبة الكلية

متوافر بشكل كاف لاحتياجاتي		متوافر بشكل غير كاف		غير متوافر أساسا	
ك	%	ك	%	ك	%
٢	٣.٧٪	٤٨	٨٨.٩٪	٤	٧.٤٪

ومن الجدول السابق يمكن تحليل البيانات الواردة علي النحو التالي :

- تبين أن (٨٨.٩٪) من أفراد عينة الدراسة تري عدم كفاية مصادر المعلومات الموجودة بمكتبة الكلية وأنها لا تفي باحتياجاتهم المعلوماتية، بينما تري نسبة قليلة منهم بلغت (٧.٤٪) تري أنها غير متوفرة أساسا ، بينما أشار فقط (٣.٧٪) من أفراد عينة الدراسة أن مصادر المكتبة كافية لاحتياجاتهم .
- وبناء عليه تبين أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تري أن المصادر التي توفرها مكتبة الكلية غير كافية لاحتياجاتهم المعلوماتية ويرجع ذلك إلي عدم قدرة مكتبة الكلية علي توفير جميع ما يحتاج إليه الباحثون من المصادر بشكل يناسب احتياجاتهم المعلوماتية ومجالات تخصصاتهم العلمية وقد يكون السبب في ذلك عدم كفاية ميزانية المكتبة وسوء عملية التزويد بها الأمر الذي جعل

أفراد العينة يلجؤون إلي مكتبات ومراكز معلومات أخري للحصول علي المعلومات.

(٢) مدي حاجة أفراد العينة لزيارة مكتبات أخري غير مكتبة الكلية :

يوضح الشكل التالي ما إذا أفراد العينة بحاجة إلي زيارة مكتبات ومراكز معلومات أخري بخلاف مكتبة الكلية :

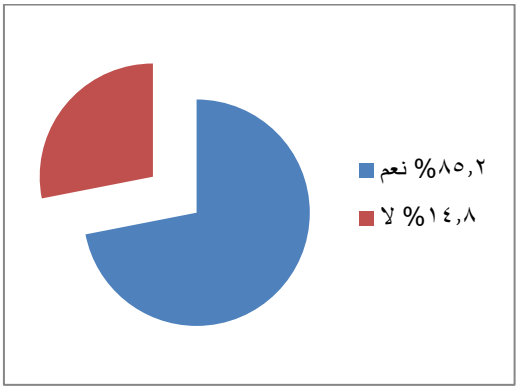

شكل رقم (١) مدي الحاجة لزيارة مكتبات أخري

- يلاحظ من الشكل رقم (١) أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة تعمد إلي زيارة مكتبات ومراكز معلومات غير مكتبة الكلية حيث بلغت نسبتهم (٨٥.٢٪) من إجمالي العينة.
- تشير تلك النتائج إلي أن مكتبات الكليات محل الدراسة لا تفي باحتياجات المستفيدين من المعلومات وغير قادرة علي تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، ولعل ذلك يرجع لضعف مجموعاتها ونقص ميزانيتها وعدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة لتقديم الخدمات المعلوماتية، وقد يرجع أيضا إلي نقص تجهيزات تقنية المعلومات بتلك المكتبات.

لذا فقد تم سؤال أفراد العينة عن أسماء المكتبات التي يقومون بزيارتها للحصول علي مصادر المعلومات ونوضح ذلك من خلال الشكل التالي :

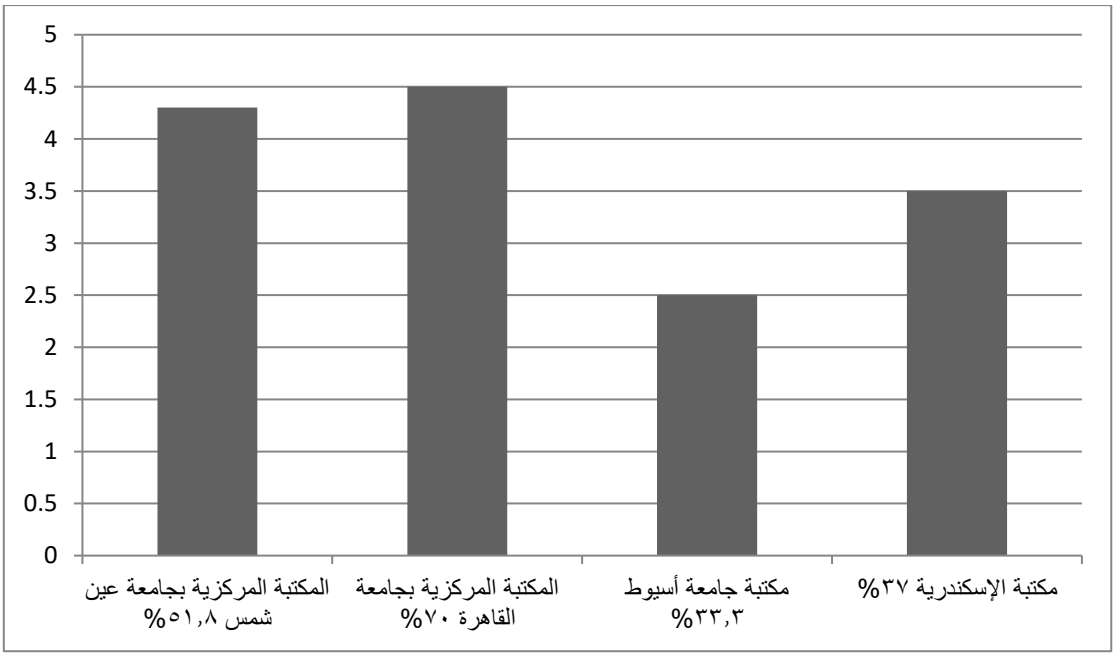

شكل رقم (٢) المكتبات التي يزورها أفراد العينة للحصول علي المعلومات

وبقراءة نتائج الشكل السابق يتضح الآتي :

- أن المكتبة المركزية بجامعة القاهرة تعد من أولي المكتبات التي يلجأ إليها أفراد العينة للحصول علي المعلومات بنسبة بلغت (٧٠٪) من إجمالي أفراد العينة تليها المكتبة المركزية بجامعة عين شمس بنسبة (٥١.٨٪) ثم تأتي مكتبة الإسكندرية بنسبة (٣٧٪) من إجمال أفراد العينة يلها مكتبة جامعة أسيوط بنسبة (٣٣.٣٪) .
- ونرجع هنا أسباب تفضيل أفراد العينة لتلك المكتبات للحصول علي المعلومات لما بها من امتيازات تجذب الباحثين حيث تعد تلك المكتبات من المكتبات

العريقة وذلك لما يتوافر بها من مصادر معلومات متنوعة ومتجددة في مختلف فروع المعرفة البشرية بما يجعلها كفيلة لتلبية احتياجات الباحثين المعلوماتية ، وأيضا لما يتوافر بتلك المكتبات من تجهيزات تقنية وكفاءات بشرية مؤهلة ومدربة ومستعدة لتقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين تيسير حصولهم علي المعلومات.

- ونود أن نشير هنا إلي أنه ينبغي علي المسؤولين بجامعة جنوب الوادي السعي وراء إنشاء مكتبة مركزية بالجامعة علي غرار المكتبات المركزية بالجامعات الأخرى لتيسير حصول المستفيدين والباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي المعلومات والعمل علي تزيدها بمصادر معلومات متنوعة وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة والمتخصصة والمستعدة بها لتقديم الخدمات المعلومات حتي يتسنى للمستفيدين الإفادة منها والاكتفاء بمصادرها وعدم الحاجة لزيارة المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.

المحور الرابع : سلوك البحث عن المعلومات

(١) مدي تلقي أفراد العينة لمهارات البحث عن المعلومات ضمن قرارات دراسية

نوضح من خلال الشكل التالي ما إذا أفراد العينة تلقوا مهارات البحث عن المعلومات علي الإنترنت ضمن المقررات الدراسية أم لا.

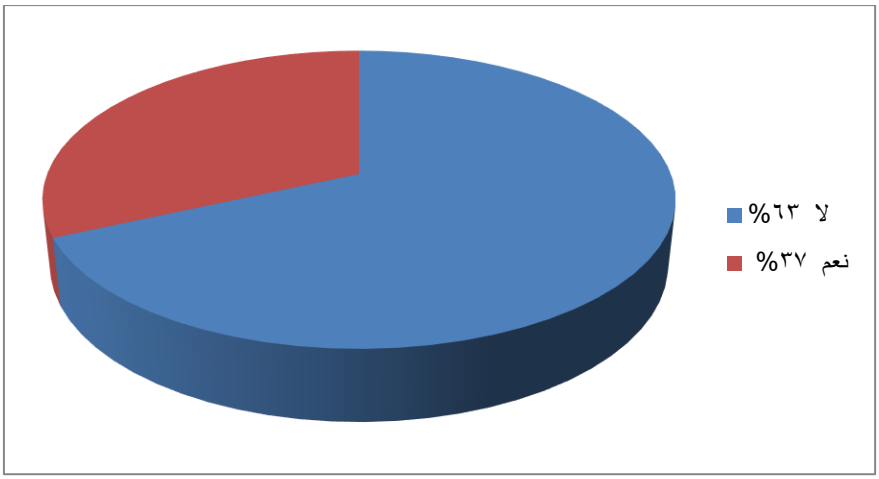

شكل رقم (٣) مدي تلقي أفراد العينة لمهارات البحث عن المعلومات علي الإنترنت ضمن مقرر دراسي

من خلال نتائج الشكل رقم (٣) تبين الآتي :

- أن (٦٣٪) من أفراد العينة أشاروا إلي أنهم لم يتلقوا تعليما ضمن المقررات الدراسية حول كيفية البحث عن المعلومات علي الإنترنت، وإنما يدل ذلك علي قلة خبرة هؤلاء الأفراد من عينة الدراسة وعدم معرفتهم بمهارات واستراتيجيات البحث عن المعلومات علي الإنترنت وأن المعرفة والدراية في بحثهم عن المعلومات علي الإنترنت إنما يرجع إلي كثرة البحث والخبرة في البحث علي الإنترنت وعلي الرغم من ذلك فقد يصعب حصولهم علي المعلومات لعدم اتباعهم استراتيجيات البحث السليمة.
- أما من تلقوا تعليما لمهارات البحث علي الإنترنت فقد بلغت نسبتهم (٣٧٪) من إجمالي العينة وهنا يسهل عليهم البحث والوصول إلي المعلومات في سهولة وسرعة نظرا لتباعهم استراتيجيات ومهارات البحث علي الإنترنت وذلك

لتلقيهم مقررات الحاسب الآلي ومهارات واستراتيجيات البحث عن المعلومات علي الإنترنت مما أكسبهم الخبرة والمهارة في البحث.

(٢)الاستراتيجية المتبعة في البحث عن المعلومات علي الإنترنت

يوضح الجدول التالي الاستراتيجية التي يتبعها أفراد الدراسة في البحث عن المعلومات علي الإنترنت :

جدول رقم (٨) استراتيجية البحث المتبعة في البحث علي الإنترنت

الاستراتيجية	دائما		أحيانا		لا استخدم	
	ك	%	ك	%	ك	%
١- تستخدم كلمات بديلة للكلمة التي تبحث عنها	٢٣	٤٢.٥٪	٥	٩.٢٪	١	١.٨٪
٢- تستخدم علامات التنصيص " "	١٣	٢٤٪	١٣	٢٤٪	٣	٥.٥٪
٣- تستخدم أدوات البحث البولياني and-or-not	١٣	٢٤٪	٩	١٦.٦٪	٧	١٢.٩٪
٤- تستخدم إشارات الجمع+ والطرح_ بين الكلمات	٤	٧.٤٪	٣	٥.٥ %	٢٢	٣.٧٪
٥- تلجأ إلي أكثر من محرك بحث عن موضوعك	٢٠	٣٧٪	٣	٥.٥ %	٦	١١.١٪

تشير نتائج الجدول رقم (٨) إلي الآتي :

- جاءت أعلي نسبة لاستراتيجية البحث بكلمات بديلة حيث بلغت (٤٢.٥٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها استراتيجية البحث في أكثر من محرك بحث بنسبة (٣٧٪)، ثم تأتي استراتيجية استخدام علامات التنصيص واستخدام أدوات

البحث البوليانى بنسبة (٢٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما نجد في المرتبة الأخيرة استخدام استراتيجية إشارات الجمع والطرح حيث بلغت (٧.٤٪) من إجمالي عينة الدراسة.

- يشير ذلك إلي أن أفراد عينة الدراسة يتبعون استراتيجيات البحث عن المعلومات علي الإنترنت علي الرغم من أن معظمهم لم يتلقوا تعليما في المقررات الدراسية عن كيفية البحث واتباع مهارات واستراتيجيات البحث، فيمكن أن تكون تلك الاستراتيجيات قد اكتسبوها بالخبرة أو التدريب أو الممارسة وبعضهم بالتعليم فهم يستخدمون مختلف استراتيجيات البحث علي الإنترنت لتيسير حصولهم علي المعلومات ذلك لأن استخدام تلك الاستراتيجيات توفر ما يحتاجون من مصادر معلومات دقيقة ومتخصصة عن الموضوعات البحثية التي يحتاجون إليها .

(٣)مدي مهارة عينة الدراسة في استخدام أدوات البحث ومصادر المعلومات

نوضح فيما يلي مدي مهارة عينة الدراسة في استخدام أدوات البحث ومصادر المعلومات من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (٩) مدي مهارة استخدام أدوات البحث ومصادر المعلومات

المصادر	ممتاز		جيد		ضعيف	
	ك	%	ك	%	ك	%
١- الفهرس الآلي للمكتبة	٢٥	٤٦.٣٪	٢٥	٤٦.٣٪	٤	٧.٤٪
٢- الكشافات والمستخلصات المطبوعة	١٧	٣١.٥٪	٢٤	٤٤.٥٪	١٣	٢٤٪
٣- الكشافات والمستخلصات الإلكترونية	١٣	٢٤٪	٢٤	٤٤.٥٪	١٧	٣١.٥٪
٤- الموسوعات	٤٠	٧٤٪	١١	% ٢٠.٥	٣	٥.٥٪
٥- القواميس	٤١	٧٥.٩٪	١١	% ٢٠.٥	٢	٣.٦٪
٦- قواعد البيانات	٢٧	٥٠٪	٢٤	٤٤.٥٪	٣	٥.٥٪
٧-شبكة الإنترنت	٤١	٧٥.٩٪	١١	٢٠.٥٪	٢	٣.٦٪
٨-الببليوجرافيات	٢	٣.٦	١٢	٢٢.٤٪	٤٠	٧٤٪

ومن خلال قراءة بيانات الجدول رقم (٩) يمكن الخروج بالنتائج الآتية :

- أن (٧٥.٩٪) من أفراد عينة الدراسة لديهم مهارة ممتازة في استخدام شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات، وأن (٧٤٪) منهم لديهم مهارة ممتازة أيضا في استخدام القواميس للحصول علي المعلومات، كما نجد أن هناك ما يقرب من نصف العينة يجيدون استخدام قواعد البيانات كمصدر للحصول علي المعلومات، في حين نجد أن هناك (٤٦.٣٪) يستخدمون الفهرس الآلي للمكتبة للبحث عن مصادر المعلومات .

- علي الجانب الآخر نلاحظ أن هناك نسبة عالية من أفراد عينة الدراسة لا تمتلك مهارة استخدام الببليوجرافيات كمصدر للحصول علي المعلومات حيث بلغت نسبة من لا يستطيعون استخدام الببليوجرافيات (٧٤٪) من أفراد العينة.
- نخرج من تلك النتائج بأن الغالبية العظمي من أفرا العينة يعتمدون علي الإنترنت كمصدر للحصول علي المعلومات نظرا لما تحويه الإنترنت من الكم الهائل من مصادر المعلومات المتنوعة والحديثة في كل فروع المعرفة البشرية ولما توفره من سهولة وسرعة في الحصول علي المعلومات وبأقل التكاليف.

المحور الخامس : الصعوبات والمقترحات

(١) الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند البحث عن المعلومات : ويوضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (١٠) صعوبات البحث عن المعلومات لدي عينة الدراسة

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
١-عدم توافر مصادر حديثة بالمكتبة في موضوع بحثك	٤٤	٨١.٤٪
٢-عدم توافر الخدمة الإرشادية بالمكتبة	٣٨	٧٠.٣٪
٣-سوء تنظيم المكتبة	٣٦	٦٦.٦٪
٤-عدم توافر المصادر الكافية باللغة العربية	٤٠	٧٤٪
٥-عدم إتقانك للبحث باللغة الإنجليزية	١٠	١٨.٥٪
٦-عدم الإلمام بمهارات واستراتيجيات البحث في البيئة الرقمية	٥	٩.٢٪

ومن خلال البيانات الواردة في الجدول السابق نجد أن أبرز العراقيل والصعوبات التي واجهت عينة الدراسة جاءت علي النحو التالي :

- أشار (٨١.٤٪) من إجمالي عينة الدراسة عدم توافر مصادر معلومات حديثة وكافية بمكتبة الكلية، بالإضافة إلي أن (٧٠.٣٪) أشاروا إلي عدم توافر الخدمة الإرشادية بالمكتبة، وأن (٦٦.٦٪) منهم أظهروا أن سوء تنظيم المكتبة يعرقل حصولهم علي مصادر المعلومات.
- كذلك نجد (٧٤٪) منهم وضحوا أن المصادر التي يحتاجون إليها باللغة العربية غير كافية في الوقت الذي نجد فيه (١٨.٥٪) منهم لا يتقنون البحث باللغة الإنجليزية مما يعرقل وصولهم لمصادر المعلومات المطلوبة ، كما بين (٩.٢٪) منهم صعوبة وصولهم لمصادر المعلومات نظرا لعدم إلمامهم باستراتيجيات البحث في البيئة الرقمية.
- مما سبق يمكن استنتاج أن مكتبات الكليات محل الدراسة وقلة مصادرها وسوء الخدمة المكتبية بها وسوء تنظيمها تعد من أبرز أسباب عدم إفادة عينة الدراسة وصعوبة حصولهم علي مصادر المعلومات، لذا يلجأ أفراد العينة بنسبة كبيرة إلي استخدام الإنترنت للحصول علي المعلومات التي تلبي احتياجاتهم وهذا ما يؤكد النتائج التي توصل إليها الجدول قبل السابق جدول(٩) في أن (٧٥.٩٪) يستخدمون الإنترنت للحصول علي المعلومات.
- لذا قدم أفراد عينة الدراسة بعض المقترحات التي تساعدهم علي التخلص من صعوبات حصولهم علي مصادر المعلومات.

(٢) مقترحات عينة الدراسة لمواجهة صعوبات الحصول علي المعلومات

في ظل الصعوبات التي واجهت أفراد عينة الدراسة في الوصول إلي مصادر المعلومات التي تلبي احتياجاتهم قدم أفراد العينة بعض المقترحات للتغلب علي تلك الصعوبات من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (١١) مقترحات عينة الدراسة للتغلب علي الصعوبات

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
١-الاستعانة بأشخاص لديهم الدراية بكيفية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	٣٦	٦٦.٦٪
٢-الاشتراك في دورات تدريبية لتعلم كيفية البحث عن المعلومات علي الإنترنت	٤٠	٧٤٪
٣-التغلب علي عائق اللغة عن طريق الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية	٤٤	٨١.٤

وبقراءة بيانات الجدول السابق نلاحظ الآتي :

- أن (٨١.٤٪) من إجمالي عينة الدراسة يقترحون أنه للتغلب علي الصعوبات التي تواجههم في الحصول علي المعلومات يجب التغلب علي عائق اللغة والاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية، بينما أشار (٧٤٪) منهم إلي ضرورة الاشتراك في دورات تدريبية لتعلم كيفية البحث في البيئة الرقمية، واقترح (٦٦.٦٪) منهم ضرورة الاستعانة بأشخاص لديهم الخبرة والدراية بعملية البحث في البيئة الرقمية.

- ومن ذلك نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة لديهم الرغبة والقدرة علي التغلب علي صعوبات الوصول إلي المعلومات التي تلبي احتياجاتهم المعلوماتية من خلال المقترحات التي تم تقديمها.

الثالث عشر: نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلي التعرف علي سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية للمعيدين والمدرسين المساعدين بالكليات النظرية بجامعة جنوب الوادي وقد خلصت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها :

١- حصلت شبكة الإنترنت والرسائل الجامعية علي الخيار الأول لحصول عينة الدراسة علي المعلومات بنسبة بلغت (٩٢.٦٪) يليها الكتب بنسبة (٩٠.٧٪)، في حين نجد أقل الخيارات كانت للتسجيلات الصوتية والمرئية حيث حصلت علي أقل نسبة بلغت (٧.٤٪) من إجمالي عينة الدراسة.
٢- جاءت أكثر الأساليب إفادة لدي عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات لصالح البحث عن عناوين الكتب في رفوف المكتبة بنسبة (٨٣.٢٪) تليها البحث عن الدوريات والبحث في قواعد البيانات بنسبة (٧٩.٦٪)، بينما نجد قلة إفادة عينة الدراسة من الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس وزملاء الدراسة في الوصول إلي المعلومات حيث بلغت نسبتهم (٧.٥٪) من إجمالي العينة.
٣- تبين عدم توافر مصادر معلومات بشكل كاف في مكتبة الكلية حيث بلغت نسبة عدم رضي عينة الدراسة عن مصادر المعلومات بالكليات محل الدراسة (٨٨.٩٪)، لذا فهم يلجؤون إلي زيارة مكتبات أخري للبحث عن المعلومات جاء في مقدمتها المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.

٤- توصلت الدراسة إلي أن (٦٣٪) من أفراد العينة لم يتلقوا تعليما في المقررات الدراسة حول كيفية البحث عن المعلومات علي الإنترنت وأن (٣٧٪) فقط هم من تلقوا تعليما لمهارات البحث علي الإنترنت.

٥- يتبع غالبية أفراد عينة الدراسة استراتيجية البحث علي الإنترنت بكلمات بديلة للحصول علي المعلومات بنسبة (٤٢.٥٪)، بينما أشار (٣٧٪) إلي البحث في محركات بحث متعددة للحصول علي المعلومات، في نجد أقل نسبة منهم تتبع استراتيجية الجمع والطرح حيث بلغت (٧.٤٪).

٦- أوضحت الدراسة أن (٧٥.٩٪) من إجمالي العينة يمتلكون مهارة البحث عن المعلومات علي الإنترنت والحصول علي المعلومات منها، كما أن نسبة عالية منهم يستطيعوا استخدام القواميس والبحث في قواعد البيانات للحصول علي المعلومات، إلا أن (٧٤٪) منهم لا يستطيعون استخدام الببليوجرافيات للحصول علي المعلومات.

٧- توجد العديد من الصعوبات التي تواجه المعيدين والمدرسين المساعدين أفراد عينة الدراسة في البحث عن المعلومات كان أبرزها عدم كفاية مصادر المعلومات بمكتبات الكليات محل الدراسة وسوء الخدمة المكتبية بها.

٨- قدم أفراد عينة الدراسة عدة مقترحات للتغلب علي صعوبات حصولهم علي المعلومات من بينها الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية والاشتراك في الدورات التدريبية لتعلم كيفية البحث علي الإنترنت والاستعانة بأشخاص لديهم خبرة في البحث في البيئة الرقمية.

الرابع عشر: التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقدم فيما يلي مجموعة من التوصيات والمقترحات:

١- توفير مكتبيين متخصصين مؤهلين لتقديم الخدمات المعلوماتية والإرشادية المتطورة التي تلبي احتياجات المستفيدين بمكتبات جامعة جنوب الوادي.
٢- تقديم برنامج تدريبي للمعيدين والمدرسين المساعدين من قبل المكتبة أو قسم المكتبات والمعلومات بالجامعة لتعريفهم بكيفية استخدام مصادر وخدمات المعلومات وتعريفهم بنظم الفهرسة والتصنيف بالمكتبة وأدوات البحث واسترجاع المعلومات واستخدام الفهارس والكشافات والمستخلصات والببليوجرافيات والدخول إلي قواعد البيانات والبحث في الإنترنت.
٣- ضرورة إلحاق العاملين بالمكتبات الجامعية بدورات تدريبية لتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم باستمرار.
٤- الاهتمام بتدريس مقررات تقنيات الانترنت ضمن المقررات الدراسية بما يشمل مهارات واستراتيجيات البحث عن المعلومات علي الإنترنت.
٥- ضرورة الاهتمام بإنشاء مكتبة مركزية بجامعة جنوب الوادي علي غرار المكتبات المركزية بالجامعات الأخرى لتوفير الوقت والجهد والمال وعناء السفر علي الباحثين وتيسير حصولهم علي المعلومات.

المراجع العربية:

أبا الخيل، عبدالوهاب بن محمد (١٤٢٨). سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات: دراسة لاستخدام الطلاب في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع ٢.

اسماعيل، عبد الباقي يونس (٢٠١٢). سلوك البحث عن المعلومات لدي الصحفيين السودانيين واحتياجاتهم. مجلة كلية الآداب. العدد ٥.

الشايع، عبدالله بن محمد (٢٠١٥). السلوك المعلوماتي للباحثين التربويين في ظل البيئة الرقمية: دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المستخدمة في رسائل الدكتوراه التربوية بجامعة الإمام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ع٣٨.

الشهري، منصور بن علي (٢٠٠٩). سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدارسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود: دارسة تحليلية (أطروحة دكتوراه). الرياض. جامعة الملك سعود. كلية الآداب .

الطلحي، يحيي محمد موسي (د.ت). سلوكيات البحث عن المعلومات لدي طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار.

العمران، حمد إبراهيم (د.ت). السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٣٠. ع٣

العموري، هدي محمد و السلمي، فوزية فيصل (٢٠٠٨). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية علي طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات المعلومات. ع٣ .سبتمبر .

فرحان، جواهر عبد الله (٢٠١٤). سلوك البحث عن المعلومات لدي الصحفيين بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر: دراسة مسحية (أطروحة ماجستير). جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم علم المعلومات.

قاسم، حشمت (١٩٨٣). دراسات الإفادة من المعلومات: طبيعتها، ومناهجها. مكتبة الإدارة .مج١١ .ع ٣.

القحطاني، سالم بن سعيد وأخرون (١٤٢١). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات spss .– الرياض : كلية العلوم الإدارية.

محمد، هتهات (٢٠١٥). سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلي المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثين بجامعتي الجلفة والأغواط أنموذجا (أطروحة ماجستير). جامعة وهران أحمد بن بلة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.

المراجع الأجنبية:

Bhatti, Rubina (2009) Information Needs and Information-Seeking Behaviour of Faculty Members at the Islamia University of Bahawalpur Library Philosophy and Practice (November)

Fourie, Ina (2014). Information seeking behavior of prospective geography teachers at the National University of Lesotho. Pretoria South Africa. Vol.19 ,no3.September.

George, C., Bright, A., Hurlbert, T., Linke, E.C., St. Clair, G. & Stein, J. (2006) Scholarly use of information: graduate students'

information seeking behavior. Information Research, 11(4) paper 272 [Available at http://InformationR.net/ir/11-4/paper272.html

Hamid R. Jamali (2009). Student digital information-seeking behaviour in context. Journal of Documentation Vol. 65 No.

Majid ,.S& Kassim,. G (2000). information seeking behavior of international Islamic university Malaysia law faculty members .malaysian journal of library &information science, vol.5,no.2,December.

Safahieh,. H& Singh ,.D (2006). Information needs of international students at a Malaysian University. School of communication &information,Nanyang.479-485.linkto http://hdl.handle.net/10150/105363

Singh,. K P, M. Kumar & Khanchandani,. V (2015). Information Needs and Information Seeking Behavior of Foreign Students in University of Delhi: A Survey. International Journal of Knowledge Content Development & Technology Vol.5, No.2. December.

Vera,.O& Nwawih,. N & Deborah,. M (2015). A Comparative study of information seeking behavior of researchers in Nigeria libraries :librarians perceptive International Journal of Academic Research and Reflection Vol. 3, No. 4.